

راكز».. انطلاقة للنجاح الإعلامي من رأس الخيمة»



رأس الخيمة: محمد الدويري

تضمّ منطقة راکز الإعلامية في رأس الخيمة أكثر من 150 شركة متنوعة النشاطات، وذلك ضمن مشروعها الهادف إلى صناعة مدينة إعلامية متكاملة بمعايير عالمية. وتهيئ رأس الخيمة البيئة المناسبة لاحتضان الشركات الإعلامية من خلال «راكز»، وأتاحت الفرص أمامها لتوسيع نطاق أعمالها، واتخاذ الإمارة مقراً لنشاطاتها الإعلامية. يشيد الإعلامي محمد غانم، مدير عام هيئة إذاعة رأس الخيمة، بالخدمات اللوجستية التي توفرها «راكز» لمقر الإذاعة التي تتخذ من المنطقة مكاناً لإطلاق أثرها. ويقول: إن البنية التحتية المميزة التي وفرتها المنطقة، أتاحت الفرصة للهيئة للتطور وتعزيز قدراتها على التوسع في نشاطاتها الإذاعية.

يعتبر قدير صديق، مدير تحرير صحيفة «أزاد نيوز» الباكستانية الأسبوعية من الإمارات، سوقاً ضخماً للصحيفة التي تطبع بلغة «الأوردو» تحت مظلة منطقة «راكز». ويؤكد أن المرونة في تخليص المعاملات والاجراءات الرسمية التي

توفرها «راكز»، بالإضافة إلى الخدمات الأساسية، حققت لهم نجاحاً ملموساً في القطاع الإعلامي داخل الدولة من انتشار واسع لصحيفتهم.

ويثمن صديق استمرار «راكز» في التواصل مع الشركات المنضوية تحت مظلتها، موضحاً أن هذا يمكنهم من تطوير الأعمال.

ويقول جو آديبا، مؤسس شركة «جمب ميديا» إن «راكز» توفر الطريقة الأسهل والأسرع والأكثر كفاءة لإقامة الشركات، فضلاً عن أنها تعد الوسيلة الأقل تكلفة، والأكثر مرونة في تقديم الخدمات المتنوعة الداعية للتطور والازدهار.

ويشير إلى أن الدعم الذي توفره «راكز» أتاح له الإمكانية كمصور صحفي ومدير إبداعي أن يتعاقد مع شركات و جهات رفيعة المستوى.

وفيما يتعلق بالتكنولوجيا والتوجهات السائدة، يرى آديبا أن الحظ حالفه لأن الإمارات إحدى الوجهات الرائدة التي يمكنها تحقيق الاستفادة من الخبرات.

يعتبر بيجو نينان، مؤسس شركة «جراي ماطر» للطباعة والنشر، منطقة «راكز» نقطة الانطلاق إلى ميدان النجاح والتميز الذي بلغ عمره 11 عاماً من حياة شركته. ويؤكد أن الشركة أحرزت تقدماً هائلاً منذ تأسيسها، أدى إلى تحولها إلى واحدة من أكثر الشركات الإعلامية.

ويذكر أنه في ظل ما يشهده العالم من ميلاد بيئة سياسية واجتماعية وتكنولوجية واقتصادية جديدة، تتحكم فيها أصابع التكنولوجيا، يتعين عليهم وبدعم من «راكز»، مواكبتها.

ويقول رامي جلال، المدير التنفيذي لمجموعة هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية: إن الهيئة تضم 150 شركة إعلامية متخصصة في مجالات ونشاطات مختلفة، تشمل البث الإذاعي، والإعلانات، والرسوم المتحركة، والموسيقى والترفيه، والاتصالات، والخدمات الإعلامية، ودعم التصوير، والإنتاج، والإخراج، وإدارة الفعاليات، والعديد من الأنشطة الإعلامية الأخرى. ويشير إلى وقوع المنطقة على مساحة 2738 متراً مربعاً، وأنها مخصصة للعمل الإعلامي.

ويؤكد سعي «راكز» إلى تنشيط السوق الإعلامي في رأس الخيمة من خلال تعزيز القطاع بتحفيز الشركات الإعلامية، وجذبها لتشكيل شبكة فيما بينها لتبادل الخدمات في مكان واحد، وإطلاق مجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية للمنطقة، وجعلها مركزاً متكاملًا يحوي كل ما تحتاج إليه أي شركة في مجال الإعلام.